

تفسير القرطبي {سورة التوبة }{2}{ }043} } فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فإذا سلخ الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدتهم وهم
وخدوهن واحشروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم -
00:00:00
ان الله غفور رحيم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمعك فاجره اجره حتى يسمع كلام الله
ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون -
00:00:36

كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا ان الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله
يحب المتقين كيف وان يظهر عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة -
00:01:12
يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكترهم فاسقون الحمد لله الذي انزل علينا اشمل الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير
امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والعلاء الجسيمة. والصلاوة والسلام على خير خلق الله -
00:01:54
وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فانه حصل امس سؤال عن الصحابي الذي كان يقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه -
00:02:22

وليس ابي بن كعب عبد الله بن مسعود في البخاري هو الذي قرأ عليه وكان من علماء الصحابة فلما وصل الى قوله فكيف اذا جئنا من
كل امة بشهيد قال حسبك -
00:02:37

فاذَا عيَّنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَذْرِفَانِ مِنَ الدَّمْوَعِ. نَعَمْ. إِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِذَا يَقُولُ جَلْ وَعَلَا فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهَرُ الْحَرَمُ
هذه السورة التي لم تنزل فيها البسمة -
00:02:52

والتي هي من اخر سور نزولا بدأت تبين نهايات الاسلام ولذلك الذي يفهم اللغة العربية ويفهم الاساليب يعلم ان الذي جاء فيها بأنه
نهايات خبر الصدقات خبر الذين لا يستطيعون ان يخرجوها -
00:03:12

خبر الذين يقولون ومنهم من عاهد الله لان اتنا من فضله بعدين ولو نفر من كل فرقه منهم طائفه ليتفقهوا في الدين. فهو تكميلات
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا -
00:03:35

للمشركين ولو كانوا اولى قربى فهو نهايات نهايات للشريعة لان الشريعة تكمن ولذلك كل شيء يكمل نهاياته فنهايات الجهاد ونهايات ما
ينبغى ان يكون مع الكفار بهذه السورة اخر سورة من القرآن نزلت -
00:03:52

اذا يقول فاذَا انسَلَخَ إِذَا ظَرْفَ لِمَا مَضِيَ مِنَ الزَّمَانِ انْسَلَخَ اَنْتَهَى الْأَشْهَرَ
جمع قلة الحرم جمع حرام للطبرى رأى -
00:04:14

وللجمهور رأى والطبرى يرى هنا الاشهر الحرم هي التي ذكر الله منها اربعة ان عده الشهور عند الله اتنا عشر شهرا في كتاب الله يوم
خلق السماوات والارض منها اربعة حرم -
00:04:42

قال اذا سرق الأشهر الحرم اي الخمسون اليوم الباقية تقتل المشركين الذين لا عهد لهم اما فسيحوا في الارض اربعة اشهر هم
الذين كان لهم عهد او نقضوه او الذين كان لهم عهد غير محدد -
00:05:00

اما الذي يختاره جلة من العلماء ومن جملتهم الوالد رحمة الله عليه في كتبه يقول الاشهر الحرم هنا العهدية والمقصود بها الاشهر

الحرم الذي قيل لهم سحوا في الارض اربعة اشهر - 00:05:21

وليس الاشهر الحرم التي تأتي بعد ايام اذن فإذا انسلح الاشهر الحرم اي الأربع اشهر التي اعطيت لهم ليس بينكم وبينهم الا الایمان او الخروج من مكة او النزال اذا قولان للعلماء قول ان الاشهر الحرم المقصود بها الاشهر التي جعلها الله حراما - 00:05:42

وقد اختلف العلماء في الاشهر الحرم فمنهم من قال انها منسوبة واستدلوا بحصار النبي صلى الله عليه وسلم لثقيف في ذي القعدة ومنهم من قال ان حرمتها باقية وهذا اختيار جلة من العلماء - 00:06:09

والاول اختيار بن جرير والثاني اختيار الوالد في اخر ايامه لانه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال اي يوم هذا ظننا انه سيسميه بغير اسمه. اليك الحد الاكبر؟ اي بلد هذا؟ حتى ظننا انه سيسمي اليست البلدة - 00:06:29

البلد الحرام اي الشهر هذا؟ قالوا اليك شهر الله الحرام؟ ثم قال ان دمائكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ولم يعف النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذا اليوم الا احدى وثمانين يوما - 00:06:55

وهذا يدل على ان حرمة الاشهر الحرم باقية وليس منسوبة اذا هنا فاذا انسلح الاشهر الاشهر هنا اشهر الابهام وليس الاشهر الحرم لانها قادمة ومبنية فيما بعد هذا تقتل المشركين - 00:07:19

الذين لا عهد لهم وليس بينكم وبينهم امان ولا صلح وقد امروا انهم بعد هذه المدة فاما ان يدخلوا في الاسلام واما ان يخرجوا من مكة واما هم حرب اقتلوا المشركين - 00:07:42

حيث مكة يعني في اي مكان وجدتموه وخذلهم يعني واقعدوا لهم كل مرصد يعني قفووا لهم في كل طريق رصدا لهم فان جاؤوا فاوقعوا بهم قيل هذا في مكة وقيل هذا خارج عن مكة - 00:08:00

وقيل ستونية مكة الا اذا قاتلوكم عند المسجد الحرام ايش ان قاتلوكم فاقتلوها وقيل لا مكة لابد ان تبقى خالية من الكفار والله اخبر بهذا فالكافر الذي جاء هناك لا يحل له ان يبقى في مكة وهو عمل عملا يحل دمه - 00:08:28

اذا فاذا انتهت الاشهر الحرم فاوقعوا بالمشركين في اي مكان وجدتموه وفي اي زمان وجدتموه وخذلهم استرورهم واقعدوا لهم كل اي في كل طريق مرصد هنا ظرف كله وقيل لا - 00:08:56

بصوا بقى يا بنات على الخافض فان تابوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اخلوا سبيلهم اذا المشركون لابد ان يجاهه الا اذا تابوا امنوا وبرهنو على ايمانهم باقامة الصلاة وابتاء الزكوة - 00:09:17

وهذا خاص لماذا بمكة وما حولها اما اذا خرج الكفار عن مكة او عن الجزيرة بل العلماء قولان قول ان الكفار الصراحه لا تؤخذ منهم الجزية. وانما تؤخذ الجزية من ثلاثة - 00:09:52

وهم من اليهود اهل الكتاب والمجوس قالت المالكية كل اهل الارض اما اهل كتاب او مجوس اذا لا يخلو انسان اما ان يقوم من اهل الكتاب او يكون فعبدت الاوثان يلحق بالمجوس. لان المجوس عباد النار - 00:10:17

وما في كفر اشد من المجنوسية وقالوا وماما يقوى هذا واقع الفتح الاسلامي ان المسلمين لم يأتوا بلد ويدفعون لهم الجنسية ويقولوا لا نقبل قال المخالفون كل البلاد غير هذا اما يهود او نصارى او مجوس - 00:10:40

اما الكفر الغير المجنوس خاص ببلاد العرب او ما حولها وهؤلاء لهم احكام خاصة اذا فاقتلوها المشركين حيث وجدتموه وخذلهم مأثرورهم واقعدوا لهم يعني راقبوهم واقعدوا لهم في كل طريق - 00:11:02

حتى يدخلوا في الاسلام او يخرجوا عن مكة فان تابوا امنوا وبرهنو على ايمانهم باقامة الصلاة. ولم يقل ادوا الصلاة لان اقامه الصلاة تلتزم شروط واركان وواجبات وسنن وانداب ولذلك تعبيرات القرآن - 00:11:23

والسنة في غاية الدقة الشرع يعبر بتعابير في غاية الجمال اقاموا ما اقاموا الصلاة الذين يؤمدون بالغيب ويقيمون الصلاة الاقامة تلتزم شروط واركان وواجبات وسنن وانداب واتوا الزكاة ادوا الزكاة الواجبة في اموالهم - 00:11:44

وهذا الذي به خالف ابو بكر جمهور الصحابة لما ارد منع اهل الجزيرة بعض القبائل الزكاة قالوا لا نعطي الزكاة وهذه ايش ضريبة قالوا كيف تقاتل هؤلاء والنبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:10

أمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام او بحقها وحسابهم على الله.

قال لهم والله لا افرق بين من - 00:12:33

ترك الصلاة والزكاة وهي قرينتها. والله لو منعوني عنقا كانوا يؤدونها لرسول الله لقتلتهم عليها فقال عمر فعلم ان هذا هو الحق الذي شرح الله له صدر ابي بكر اذا هي قرينتها - 00:12:50

فان تابوا اي امنوا ورجعوا عما هم عليه وبرهنا على توبتهم بالاتيان بالصلاوة والزكاة ولذا الایمان لا يقبل الا بالعمل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:13:10

فالذى يقول انا انا مؤمن انا مسلم ولا يعمل هذا كذاب كيف انت مسلم ولا ولا تعمل لذلك هذا فيه نوع من المغالطة ولذا الایمان قول باللسان وعمل بالجوارح واعتقاد بالقلب - 00:13:35

الاسلام لا يكون الا بثلاثة اركان ان تتطق الشهادتين وتعتقدتها وبجوارحك تعمل الله يقول انا مسلم ولا يعمل هذا ما هو صحيح ولا قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. هنا قال فان تابوا - 00:13:56

واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اذا شروط التوبة هنا اول شيء يعني ان ينطق ان يرجع ثم بعد ذلك يمارس العمل بعدين قال فخلوا سبيلهم خلو اترکوا سبیلهم یمشوا حیث جاءوا - 00:14:14

ويعودون وهذا يدل عليه ان الكفار لا تخلد سبیله الكفار اعدوا لهم كل مرصد ما يخلی هكذا. اما المسلم ومن تاب يخلی سبیله یفتح له المجال یمشی ویأیتی ان الله - 00:14:42

غفور كثير المغفرة رحيم بخلقه ولذلك بين لهم ونصح لهم ووضح لهم ثم قال جل وعلا وان احد من المشركين استجارك فاجره احد لفعل محلوف وان استجارك احد من المشركين استجارك - 00:15:06

لان ان ما تكون الا بعد الافعال السياق على هذا من المشركين اي المشركين لانه هنا لما قالوا قالوا طيب نحن نريد ان نسمع القرآن ونزيد ان نؤمن ونحن اذا انتهت هذه الاشهر نقتل ماذا نفعل - 00:15:31

فنزلت الاية ولذا القرآن كل ما يأتي باب يقفله القرآن كتاب عجيب قالوا انما المشركون ايش ؟ نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهمهم طيب قالوا كيف نعيش وكل اللي حولنا كفار ونجس وهم يجلبون لنا التجارة في في الحرم. كيف نعيش ؟ قال لهم وان خفتم عيلة - 00:15:48

الله هنا قال استجارك قالوا كيف نحن نفهم القرآن ؟ وكيف نسمعه ؟ اذا انتهت الاشهر ما فيه الا ضرب ضرب. اقتلوا المشركين قال وان احد من المشركين. وان استجارك احد من المشركين طلب منك الجوار - 00:16:20

ليسمع القرآن ويفهم هل يقبله او لا يتأمل فامنه فاجره وان طلب احد من الكفار الامانة لسماع كلام الله تعالى فامنه وحافظ عليه وبقي في امان منك حتى توصله الى بلده - 00:16:41

بعدين لا تؤمنه بس وهو عندك حاول ان تحافظ عليه حتى تبلغه داره دين الاسلام دين روعة لذلك لا اكراه في الدين لكن هذا الدين اذا ووضح ما يمكن ان يتختلف عنه الا مطموس البصيرة - 00:17:05

لانه يدعو لكل فضيلة وينهاء عن كل رذيلة وكل قضية تنفع مبينة فيه ومدعو اليها وكل قضية تضر مبينة فيه ومحذر منها اذا وان استجارك احد من المشركين استجارك يا نببي طلب الجوار - 00:17:29

بان استفعل للطلب استغفر طلب الغفران طلب الشفاعة. استجار طلب الجوار ان يحمي الصين والتاء تدل على الطلب اي فحمه وادره الى ان يسمع القرآن سلام الله وكلام الله صفة من صفاته غير مخلوق - 00:17:49

منه بدأ واليه يعود بكلام الله يخلق نعم قال كن فكان فالقرآن كلام الله وصفة من صفاته يتكلم بما شاء اذا شاء حيث شاء ولذلك تكلم بصوت وحرف في البخاري بصوته - 00:18:13

وفي السنن لا اقول الف لام ميم حرف. وانما اقول الف حرف ولام حرف وميم حرف ولكنني استعمل في كلامه الاسس الثلاثة يصدق الله فيما قال لانه قال ومن اصدق من الله قيلا - 00:18:38

ونزه الله عن مشابهة خلقه لانه قال ليس كمثله شيء ونقطع افكارنا عن ادراك كيفية اتصفاته. لان الله قال لا تدركه الابصار. ولا يحيطون به علما وهذه الطريق سلامة محققة - 00:18:54

اما الذين يقولون ان الكلام هو المعنى القائم بالنفس. هذا لخبطه ابدا ولذا المنجي هو النصوص اتبعوا ما انزل اليكم. وكثير من المسلمين وقع في امور خطأ والنبي صلى الله عليه وسلم قال له ربه لتبين للناس - 00:19:11

ما نزل اليه وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز اخبر في البخاري تكلم وفي سنته لا اقول كل حرف بعشر حسنات. لا اقول الف لام ميم حرف. وانما اقول الف حرف ولام حرف وميم حرف - 00:19:38

ولذلك ما قاله الله لنا قوله وما نفاه نفيه وما سكت عنه الوحي نسكت الذي قال الله له قوله والذى قاله رسوله نقوله صلى الله عليه وسلم. والذين نفاه الله نفي والذى نفاه رسوله نفيه. والذي سكت عنه الوحي - 00:20:00

نسكت اذا فادروا وامنوا حتى يسمع القرآن ثم ابلغه مأمنه الى ان تبلغه داره ومأمنه ذلك الذي امرتم به بسبب انهم قوم لا يعلمونحقيقة هذا الدين ولا جماله ولا حسنة - 00:20:17

ولا ما فيه من الخير لهم. فلا بد ان يصبر عليهم حتى يعلموا عند ذلك. اما ان يدخلوا في الاسلام او تكون لهم طريق اخرى كما قال لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات - 00:20:42

وانزلنا معهم الكتاب القرآن الميزان الحلال بين والحرام بين ليقوم الناس بالقسط بعدين الذي لا يرتدع بالميزان ولا بالكلام ماذا قال الله وانزلنا الحديد في بأس الشدة الذي لا يرتدع بالكتاب يردع بالكتيبة - 00:20:59

لابد العالم تبقى الادارات بيد من ولذلك بعد قليل سيأتيكم حتى يعطوا الجزية عن يدي عن يد موافيتى والحال انهم صاغرون. الاسلام لابد ان يعلو لان الاسلام هو الذي يرحم - 00:21:24

هو الذي يعدل هو الذي لا يفرق بين الناس. ان اكرمكم عند الله اتقاكم لا يجرمنكم شمان قوم على الا تعدوا ولذا الذي خلق الكون نظامه هو ليصلاح الكون اما النظام الذي يجعله المخلوق - 00:21:48

اول ما يفكر مصالحه لا يفكر في المصالح العامة لان الذي بيده القلم لا يكتب نفسه شقيا اما الله تعالى الناس سواسية عنده بنظام الخالق هو الذي يصلح الخلق. لانه هو الذي خلقهم وهو جل وعلا البصير بمصالحهم. اما القوانين الوضعية فهي - 00:22:09

عن حل مشاكل اهل الارض فحرى بالمسلمين ان يظهروا للناس جمال هذا الدين وان يبيّنوا لهم ان كل قضية محلولة في الاسلام اجمل حل واقنه واعده لابد للمسلمين ان يتحركوا لانقاذ البشرية - 00:22:32

بهاذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. الذي اخبر الله انه تبيان لكل شيء اذا ذلك بانهم قوم لا يعلمون ثم قال كيف يكون للمشركين - 00:22:52

على اي حال يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله كيف باي حال يكون للمشركين عهد يعني عند الله وعند رسوله وهم مشركون بالله والشرك اكبر جريمة وابكر ذنب اذا لا عهد للمشرك - 00:23:12

لكن الذين عاهدتم عند المسجد الحرام من قبائلبني بكر بني ضمرة وبني قديمة هؤلاء الذين لم ينقضوا العهد فاتموا اليهم عهدهم الى مدتھم اذا بعد هذا هؤلاء بني ضمرة وبني قديمة. الذين لم ينقضوا العهد من ايام الصلح الذي حصل في الحديبية - 00:23:35

يعني بني الدين نقضوا مع قريش وفتحت مكة وبقوا اولئك لم ينقضوا فبقوا على عهدهم على التحقيق. اذا هؤلاء بقية من عديم تسعه شهور اربعة من الحرم وبعدها بقيت لهم - 00:24:06

خمسة شهور فإذا انتهت خلاص فاتموا اليهم عهدهم الى مدتھم في الاية لا قبل قبل الاية هذى ايش هنا فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم هؤلاء الذين ما ما نقضوا العهد يعني فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ان الله يحب - 00:24:24

المتقين بعدين عاد لقوله كيف يكون للمشركين؟ اذا هذه الجملة جاءت معتبرة فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم وبقي منهم تسعه شهور اربعة من الشهور الحرم وخمسة باقية لهم اتموها لهم وينتهي ما بينكم وبينهم - 00:24:51

بعدين عاد للكلام الاول وكذا كيف وان يظهروا عليكم كيف يقول لهم عهد والحال انهم ان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا هذه من

الكلام المعجز انقل لي اليمين انقلها الله الحديد الا اللمعان القل القرابة - 00:25:13

انقل للجوار ولذلك لو يستمع اهل الارض ليأتوا بكلمة تنوب عنها ما يستطيعون اذا كيف وان يظهروا عليكم؟ والحال انهم لا يرقبوا فيكم اي شيء مما تجعله العادة يرقب جوار عهد القرابة اذ - 00:25:42

لذلك جاءت هذه الكلمة اذا لا يرقبوا فيكم اي شيء مما تجعله العادة يرقب هذا هو الالم الا الله اللمعان الحديد القرابة لذلك وضع هذا القرآن وضع ما هو قابل الا للتسليم او المكابرة - 00:26:04

اذا باي حال يكون لهؤلاء عهد والحال انهم ان وجدوا فيكم لا يرقبوا فيكم اي شيء مما تجعله العادة يرقي. سواء كان سواء كان ربا سواء كان جيرانا سواء كان قوة لا يرقب فيكم اي شيء - 00:26:23

يرضونكم بافواههم في كلامهم وتأبى قلوبهم واكثرهم خارجون عن طاعة الله اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا عيادا بالله هؤلاء تصدوا عن سبيل الله انهم بئس وقبحا عملهم الذي كانوا يعملونه - 00:26:39

اذا يا احبة هذا القرآن موضوع فيه قوله لو بيناه للناس بإذن الله لا يبقى كافر اذا لا بد ان نعطي وقت لكتاب ربنا لابد ان نعطي وقت نقرأ نفهم - 00:27:03

نمثلك نتأمل نتدبر هذا الكتاب كتاب معجزة خالدة لا يرقبوا فيكم الا الا ان هذى لو يجتمع اهل الارض ما يستطيعوا ان يأتوا بها بكلمة توازية العربي في احكامه لها اثنا عشر معنى - 00:27:19

اذا الكفار هؤلاء هذا كلام الله وهذا مع الكفار اذا ينبغي للمسلمين ان يعلموا ان الكفر ذنب عظيم وان الله قال ومن يتولاهم منكم فانه منهم وقال ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى - 00:27:40

حتى تتبع ملتهم وقال ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفوه صدورهم اكبر قد بینا لكم الآيات ان كنتم تعقولون. والكفر ذنب الله اعطاه للواحد البصر والسمع واجده واكرمه ودفع عنه وبعدين يكفر به - 00:28:03

ويجحد ربوبيته والوهبيته لذلك لا يوجد ذنب اعظم من الكفر تحري بال المسلمين ان يلطفو بالخلق ويوصل له هذا الدين بطريقة تنقض البشرية ان هذا الاسلام ان قال نور هداية تبيان لكل شيء - 00:28:25

كل قضية محلولة في الاسلام. لم لا نهتم بهذا؟ وفي الوقت اللي اصبحت الكرة الارضية كالقرية لم لا نهتم بالقنوات الجادة وبالمجلات الجادة وبالجرائد الجادة وبالمحاضرات والندوات حتى للناس جمال هذا الدين - 00:28:49

ولما لا نمارس الدين الممارسة الصحيحة؟ وكل واحد منا يكون قدوة حسنة اكبر ما ينشر الاسلام هو القدوة تمثل الدين وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. اتأمرون الناس بالبر - 00:29:08

وتتسون انفسكم. كبر مقتنا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فضل - 00:29:28

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا اخرتنا التي لها معادنا - 00:29:47

واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموتر حتى لنا من كل شر اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد خاصة. وان تحفظ بلاد المسلمين عامة. اللهم وحد صفوف المسلمين. وقوى شوكتهم - 00:30:02

ورد عليهم كيد اعدائهم. اللهم ارحم ضعفنا وتجاوز عن سينئتنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل يجوز اكل - 00:30:17

لحمي الذاجح الذي يسمى الله على الذبيحة ولا يصلح هذا يتربت عليه حكم الصلاة الصلاة الجمهور يقول الذي لا ينكرها كبيرة كبيرة جدا وحياته غير شرعية والامام احمد في الرواية التي عليها الفتوى - 00:30:39

يقول ان تارك الصلاة تهانوا كافر ويستدل بادلة قوية جدا العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ليس بين العبد او الشرك الا ترك الصلاة. من ترك الصلاة فهو مع فرعون. وهامان وقارون وابي بن خلف - 00:31:05

والمجازات لا تؤكـد فـهـذا القـول قـوي جداـ اذا عـلـى القـول انه كـافـر لا تـؤـكـل وـعـلـى القـول انه مـسـلم تـؤـكـل ولكن كـون ان الوـاحـد مـسـلم وـلا يـصـلي هـذـا مشـكـل وـكـون ان الـانـسـان يـقـول لا الله الا الله محمد رسول الله - [00:31:29](#)

وبـعـدـين تـقـول ايـضـا مشـكـلة فالـقضـيـة فيـها اـشـكـال وـلـكـنـ الـذـي يـصـلي مـرـة وـيـتـرـكـها مـرـة هـذـا نـقـول مـسـلم لـاـنـه قال خـمـسـ صـلـوـاتـ كـتـبـهنـ اللهـ فيـاليـومـ وـالـلـيـلـةـ فـمـنـ حـفـظـ عـلـيـهـ كـانـ لـهـ عـهـدـ عـنـ الدـلـلـ فـمـنـ حـفـظـ عـلـيـهـ 00:31:50

فـلـيـسـ لـهـ عـهـدـ عـنـ الدـلـلـ اـنـ شـاءـ عـذـبـهـ وـاـنـ شـاءـ اـدـخـلـ الجـنـةـ وـالـكـافـرـ لـاـيـدـخـلـ الجـنـةـ هـذـا مـنـ اـقـوىـ الـادـلـةـ لـكـنـ نـقـولـ اـذـا سـمـىـ اللهـ نـأـكـلـ وـلـكـنـ الـاـولـىـ اـنـ نـأـتـيـ بـجـزـارـ غـيرـ هـذـاـ 00:32:11

نـحـاـولـ اـنـ نـأـتـيـ بـواـحـدـ يـجـزـرـ لـنـ يـكـونـ يـصـليـ لـكـنـ مـاـ دـامـ سـمـىـ اللهـ عـلـىـ الذـيـبـحـةـ اـنـ شـاءـ اللهـ نـأـكـلـهـ لـكـنـ نـحـاـولـ نـأـتـيـ بـواـحـدـ يـصـليـ نـعـمـ هـذـاـ الـاـولـىـ وـالـهـ اـعـلـمـ بـسـ 00:32:28

يـكـفيـ هـذـاـ يـقـولـ ماـ مـعـنـىـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـشـتـرـىـ لـهـ الـحـدـيـثـ لـيـضـلـ عـنـ سـبـيلـ اللهـ قـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ هـذـاـ الـذـيـ يـشـتـرـىـ الـجـارـيـةـ الـمـغـنـيـةـ الـاـمـلـ مـغـنـيـةـ اـيـوـ الرـجـلـ الـذـيـ كـانـ يـأـتـيـ بـالـمـغـنـيـاتـ وـيـغـنـيـونـ لـهـ وـيـأـتـيـهـ بـاـخـبـارـ الرـوـمـ وـيـقـولـ لـهـ هـذـاـ مـأـمـنـ يـضـلـ النـاسـ عـنـ الـقـرـآنـ 00:32:41

وـيـدـخـلـ فـيـهـ مـنـ يـشـتـفـلـ بـالـمـلـاهـيـ وـالـلـعـبـ وـالـمـزـامـيـرـ كـمـاـ قـالـ وـاجـلـ عـلـيـهـمـ بـخـيـلـكـ وـرـجـلـكـ وـقـالـ اـبـنـ مـسـعـودـ اـنـ هـذـاـ يـؤـديـ النـفـاقـ سـمـاعـ الـغـنـاءـ وـالـمـزـامـيـرـ يـسـبـبـ النـفـاقـ فـيـ القـلـبـ وـقـالـ الـعـلـمـاءـ فـمـاـذـاـ بـعـدـ الـحـقـ 00:33:06

اـلـاـضـلـالـ طـيـبـ الـمـسـامـيـرـ وـهـذـاـ تـضـعـهـ فـيـ ايـ مـحـطـ مـحـلـ مـنـ الـحـقـ وـهـوـ اـمـاـ حـقـ وـاـمـاـ ضـلـالـ وـالـذـيـ لـاـ يـسـمـعـ الـمـزـامـيـرـ وـلـاـ يـسـمـعـ هـذـهـ الـاـمـورـ اـذـاـ وـضـعـ فـيـ الـقـبـرـ مـاـ يـقـولـ لـهـ رـبـهـ لـيـشـ مـاـ تـسـمـعـ الـمـزـامـيـرـ 00:33:27

لـكـنـ يـمـكـنـ يـقـالـ لـهـ فـمـاـذـاـ بـعـدـ الـحـقـ اـلـاـضـلـالـ وـلـذـكـ اـنـسـانـ اـعـطـاهـ اللهـ عـقـلـ وـالـقـرـآنـ وـالـاـسـتـغـفـارـ وـالـعـمـلـ طـيـبـ يـرـوحـ يـضـيـعـ وـقـتـهـ بـاـمـورـ تـسـبـبـ النـفـاقـ وـتـسـبـبـ تـشـوـيـشـ القـلـبـ وـتـهـيـيجـ الشـهـوـةـ فـهـذـهـ اـمـورـ الـمـسـلـمـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـبـتـعـدـ عـنـهاـ 00:33:45

وـجـعـلـ اللهـ لـنـاـ فـيـ الـحـالـ الـغـنـيـةـ عـنـ الـحـلـالـ بـيـنـ الـحـرـامـ بـيـنـ الـحـرـامـ وـبـيـنـهـمـ اـمـورـ فـالـمـشـتـبـهـاتـ يـبـتـعـدـ عـنـهاـ الـمـسـلـمـ وـالـذـيـ يـبـتـعـدـ عـنـ الـمـشـتـبـهـاتـ اـذـاـ اـرـادـ شـيـءـ اللـهـ يـعـطـيهـ اـيـاهـ اـنـ اـرـادـ عـزـةـ اـنـ اـرـادـ صـحـةـ اـنـ اـرـادـ رـفـعـةـ 00:34:05

الـذـيـ يـرـيدـ شـيـءـ يـتـقـيـ رـبـهـ قـادـرـ وـكـرـيمـ وـلـاـ يـضـيـعـ اـجـرـ مـنـ اـحـسـنـ عـمـلاـ وـاـغـلـبـ الـمـشاـكـلـ تـأـتـيـ لـلـمـسـلـمـينـ مـنـ الـمـعـاصـيـ اـغـلـبـ مشـكـلةـ تـأـتـيـ لـلـمـسـلـمـ مـنـ الـمـعـاصـيـ فـلـنـبـتـعـدـ عـنـ الشـبـهـ وـالـحـرـامـ 00:34:27

وـلـنـبـشـرـ بـالـخـيـرـ وـمـاـ اـرـدـنـاهـ يـعـطـيهـ لـنـاـ رـبـنـاـ نـرـجـوـ اللـهـ لـيـ وـلـكـمـ التـوـفـيقـ خـزـائـنـ الرـحـمـنـ تـأـخـذـ بـيـدـكـ الـجـنـةـ 00:34:44